

عمدة القاري

الضحى (يحدث عن (مسروق) عن (خباب) قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال وائل لا أكفر حتى يميتك اـ ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا (مريم77) .

هذا طريق ثالث في الحديث المذكور ومطابقته للترجمة طاهرة قوله عن سليمان هو الأعمش قوله قينا أي حدادا قوله ثم أبعث على صيغة المجهول وكذلك قوله أوتى وائل سبحانه وتعالى أعلم .

. - 6

(باب قوله D ونرثه ما يقول ويأتينا فردا (مريم08) .

أي هذا باب في قوله D ونرثه أي نرث العاص بن وائل ما يقول من المال والولد ويأتينا يوم القيامة فردا أي بلا مال ولا ولد وقال النسفي معناه لا ننسى قوله هذا ولا نلغيه بل نثبته في صحيفته لنضرب به وجهه في الموقف ونعيّره به ويأتينا على فقره ومسكنه فردا من المال والولد .

وقال ابن عباس الجبال هذا هدا .

أي قال عبد اـ بن عباس Bهما في قوله D وتنشق الأرض وتخر الجبال هذا (مريم09) هدا يعني فسر الهد بالهدم وروى هذا التعليق الحنظلي عن أبيه عن أبي صالح عن معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وعن مقاتلهدا كسرا وعن أبي عبيدة سقوطا .

5374 - حدثنا (يحيى) حدثنا (وكيع) عن (الأعمش) عن (أبي الضحى) عن (مسروق) عن

(خباب) قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا .

هذا طريق رابع في الحديث المذكور ومطابقته للترجمة أخرجه عن يحيى هو ابن موسى بن عبد ربه أبو زكريا السخثياني البلخي يقال له خت بفتح الخاء المعجمة وتشديد التاء المثناة من فوق وهو من أفرادة .

. - 02

(باب سورة طه) .

ليس في كثير من النسخ لفظ باب أي هذا باب في تفسير بعض سورة طه قال مقاتل مكية كلها وكذا ذكره ابن عباس وابن الزبير Bهم فيما ذكره ابن مردويه وفي (مقامات التنزيل) مكية كلها لم يعرف فيها اختلاف إلا ما ذكر عن الكلبي في رواية أبي بكر أنه قال ومن آناء الليل وأطراف النهار لعلك ترضى (طه 031) نزلت بالمدينة وهي في أوقات الصلوات وهي مائة وخمس وثلاثون آية وألف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة وخمسة آلاف ومائتان وإثنان وأربعون حرفا .
بسم الله الرحمن الرحيم .

قال ابن جبير بالنبطية طاه يا رجل .

أي قال سعيد بن جبير معنى طه بالنبطية يا رجل والنبطية منسوبة إلى النبط بفتح النون والباء الموحدة وبالطاء المهملة قوم ينزلون البطائح بين العراقيين وكثيرا يستعمل ويراد به الزراعون والمذكور هو رواية قوم وفي رواية أبي ذر والنسفي